

أدوار ومسؤوليات الأستاذ وانعكاساتها على المتعلم بين النمطية والحداثة
**The Roles and Responsibilities of Teachers and Their Impact on
Learners: Between Tradition and Modernity**

د. بولقروش سعاد، جامعة عنابة/الجزائر،
bousouad555@gmail.Com¹

تاريخ استلام المقال: 2023-01-03 تاريخ المراجعة: 2023-03-05 تاريخ النشر: 2023-10-05

ملخص:

إن محاولة النهوض بأي مؤسسة تعليمية من أجل تحقيق المستوى المطلوب من الجودة في مخرجاتها، يقتضي من القائمين عليها وضع تصور مستقبلي واضح، ينطلق من تقييم شامل، موضوعي ودقيق للوضع الراهن بمختلف مكوناته من أجل وضع خطة مستقبلية واضحة وقابلة للتنفيذ حسب الأهداف المسطرة على مستوى المخرجات، الأمر الذي يتطلب مراجعة أدوار ومسؤوليات كل طرف ضمن مكوناتها، بما فيها الأستاذ كأحد العناصر الفاعلة والمحور الرئيس في العملية التربوية، لأنه من خلال التحديد المضبوط لدوره تتحدد مسؤولياته، سواء في النمط التقليدي المبني على مركزية دوره و ما يترتب عن هذا الموقع من انعكاسات على المتعلم كأحد مخرجات هذا النمط، أو في النمط الحديث بما فيه الإلكتروني الذي يأخذ فيه المتعلم الدور المركزي دون إلغاء لدور الأستاذ، الذي سيتحول دوره ويتغير ليصبح أكثر دقة وأهميه، هذا الاتجاه الذي فرضه التطور التكنولوجي في تقنيات الإعلام والاتصال والتواصل وعصر الانفجار المعرفي وتعدد مصادر المعرفة وتنوعها، هذه المستجدات التي تضع الأستاذ أو التدريسي أمام حتمية تغيير أدواره.

الكلمات المفتاحية: الأستاذ، الدور، النمطية، التجديد.

Abstract :

Any attempt to improve an educational institution in order to achieve the desired level of quality in its outcomes requires those in charge to develop a clear vision for the future, based on a comprehensive, objective, and accurate assessment of the current situation in all its aspects, in order to formulate a clear and actionable plan aligned with the established outcome-based objectives, This necessitates a review of the roles and responsibilities of each party within its components, including the teacher as one of the active elements and the central figure in the educational process, because it is through the precise definition of their role that their responsibilities are determined, whether in the traditional model based on the centrality of their role and the implications of this position for the learner as one of

the outcomes of this model, or in the modern model—including the digital one—in which the learner takes the central role without eliminating the teacher’s role, which will transform and evolve to become more precise and significant, This trend has been driven by technological advancements in media, communication, and connectivity, as well as the era of the knowledge explosion and the proliferation and diversity of knowledge sources. These developments place the teacher or instructor before the inevitability of changing their roles .

Keywords: teacher, role, model, renewal .

مقدمة:

تشكل الوضعية التربوية بمختلف أطرافها (معلم، متعلم ومعرفة) سيورة نسقية تستثمر البعد التنظيري للأستاذ في الأداء، من خلال مدى قدرته و مهارته في التعامل و التكيف مع المعطيات والمتغيرات الجديدة معرفية كانت أو تكنولوجية هذه الحتمية التي فرضت وضع تصور جديد لدور الأستاذ من خلال تحليل دقيق و موضوعي لدوره في النمط التقليدي والمسؤوليات التي تترتب عنه ضمن هذه البنية النسقية وانعكاسات هذه الأدوار على المتعلم الى دوره في النمط الحديث بما فيه الإلكتروني وما يفرضه هو كذلك من مسؤوليات متجددة حسب الموقف التعليمي بمحدداته والوضعية التربوية بمكوناتها ضمن هذه البنية النسقية الجديدة والمتجددة وانعكاساتها على المتعلم.

تعريف الأستاذ: هو (ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تعليم الأبناء و تربيتهم، وهو موظف من قبل جهات حكومية في الدولة حيث يحصل على مقابل مادي للخدمات التي يقدمها). (موقع بحوث، 2021، 10 سا)

تعريف الدور: يعرف الدور على أنه (نموذج يركز على بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الفرد نفسه). (غيث محمد عاطف، 1997، ص390)

1- النمط التقليدي:

أ- دور الأستاذ في النمط التقليدي:

يعتبر العنصر الرئيس والمحرك الاساسي للعملية التربوية من حيث انه مصدر المعرفة والوحيد القادر على ايصالها للمتعلم عن طريق عملية التلقين هذه النظرة التي كانت مرتبطة بعصر استعمال الورقة والقلم في عملية التعلم والتعليم و تبني مبادئ وقوانين الاشراف الاجرائي للمدرسة السلوكية (فالمعلم في النظام التربوي التقليدي يلعب الدور الاول في نقل المعلومات الى الطلاب كما انه يقوم بتفسير هذه المعلومات وقد يستعين بالكتب المقررة. (فوزي فايز اشتوية، ربيعي مصطفى عليان، 2010، ص 24)

ب- المتعلم (الطالب):

يعتبر أحد أطراف المثلث الميحي يأخذ الدور السلبي في مسؤولية بناء تعلمه ويكتفي بدور المتلقي من المعلم كما (يعتبر أساس العملية التعليمية وذلك بما يمتلكه من خصائص عقلية، نفسيه، اجتماعية وخلقية وبما لديه من رغبة ودوافع للتعلم). (حسين أبو رياش، زهرية عبد الحق، 2007، ص 188) فمن الناحية النظرية نجد ان هذا الاتجاه يستند الى المبادئ العامة للنظرية السلوكية التقليدية التي تتبنى مسلمة ان التعلم يبني عن طريق عملية الاشراف الذي يتكون بطريقة ارتباطيه بين المثير والاستجابة، أي بين المعلم بصفته مالك للمعرفة والمتعلم الذي لا يملكها ويأخذ فيها دور المتلقي.

ج- انعكاسات النمط التقليدي على المتعلم:

يكون التعلم وفقا لهذه النظرة مؤقت بسبب الظروف التي يحدث فيها والتي تكون في الغالب نتيجة للخوف من المعلم أو رغبة من المتعلم في تحصيل علامة جيدة ارضاء للأولياء، إضافة الى الدور المركزي للمعلم والطرق التي يستخدمها في نقل و ايصال المعرفة للمتعلم كطريقة التلقين أو ما يسمى بحشو الرأس الفارغة وما تسببه من جمود فكري لدى المتعلم تجعله يأخذ الدور السلبي في عملية بناءه للمعرفة، كما يتم التعلم في هذا النمط في وقت محدد

ومكان محدد بالنسبة للجميع و مع نفس الفئة العمرية ومستوى التفاعل والدافعية يكون محدود بالنسبة لبعض الطلبة بسبب الوضعية المباشرة بين المعلم و المتعلم والمتعلمين في نفس الوقت وما قد تسببه من حرج في حالة الخطأ.

2- النمط الحديث:

أ- الخلفية النظرية للنمط الحديث:

يستند هذا النمط من التعليم الى نتائج نظرية طولمان في التعلم هذه النظرية التي انبثقت عن النظرية السلوكية الكلاسيكية (فبعد وقت ظهر تيار السلوكيين الجدد (1920) وبالأخص طولمان الذي بين أن بين المثير والاستجابة أي بين المحيط والسلوك تتدخل مجموعة من المتغيرات من بينها الدافعية التي توجه السلوك نحو هدف. (C.Levy (Leboyer,1980, P. 128)

وكذلك نظرية باندورا في التعلم الاجتماعي التي تؤكد على دور التفاعل الاجتماعي في بناء المعرفة وتثمن دور المتعلم في بناء تعلمه بطريقة تفاعلية .

ب- دور الأستاذ في النمط الحديث:

بحكم الموقع الذي اتخذه في النسق البيداغوجي للمثلث الميبي نجد أنه أصبح (يعتبر المحور الرئيسي في ظل الأساس التكنولوجي لعمليتي التعلم و التعليم والأساس في متطلباتهما فضلا عن أنه الهدف النهائي لها...أي أن مهمة التعليم لم تعد تقتصر على نقل المعلومات إنما تتعدى ذلك إلى دور المشاركة فيه...و المتعلم في تعلمه يسير هنا تبعا لإمكاناته و استعداداته متمثلا في مبادئ تفريد التعليم في مسيرته التعليمية، مما يتوجب عليه تحديد أهداف ذاتية يسعى لتحقيقها وهذا يستدعي تخطيط المنهاج وتصميمه في ضوء احتياجات المتعلمين وأهدافهم وقدراتهم وإمكاناتهم العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية). (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2006، ص 177) حيث أنه في ظل التسارع التكنولوجي (انتقل دور المعلم من

ملقن الى مناقش للعملية التعليمية التعليمية فلم يعد التركيز على المعلم مصدرا للمعرفة بل يحصل عليها المتعلم من مصادر متعددة للتعلم). (طالب عبد الله الخطيب، 2015، ص54)

لقد كان المعلم يعتبر العنصر الأساسي في العملية التربوية والمحور الرئيس لها، لكن هذه النظرة تغيرت حديثا تحت الضغط التكنولوجي المتسارع وتعدد مصادر المعلومة وتنوعها وكذا في ظل الانتقال من عهد الورقة و القلم كوسيلة للتعلم والتعليم إلى عصر الحاسوب والانترنت وظهر بذلك (التعليم من أجل الإتقان كاتجاه حديثا انتشر في المجال التربوي لرفع كفاءة وفعالية عملية التدريس والتعلم). (سمير عبد العالي محمد، 1983، ص76) اذ يؤكد (Kook 1998) (بان المستقبل سيفرض على المعلم ضرورة الانتقال من التلقين إلى ادوار أكثر فعالية). (السيد عبد العزيز الهواشي، 2006، ص164)

كما أكد تقرير اللجنة الدولية عن التعليم في القرن 21 والمعروف بتقرير (DELOR) على (أن رسالة المعلم أو الأمر الملزم له في التدريس والتربية و التوجيه و التقويم بالإضافة إلى إظهار القدرة على إدارة الذات، و تجديد المدرسة وجعلها أكثر عرضة للتغيير والانفتاح، كما أنه يجب أن يكون قدوة ونموذج في القضايا الأخلاقية، وتكوين علاقات جيدة مع المتعلمين). (المرجع السابق، ص200)

كما تغير دور المعلم في ضوء التطورات التكنولوجية الجديدة (إذ أكدت الكثير من المؤتمرات والندوات العلمية والتربوية أهمية دمج تكنولوجيا الوسائط المتعددة في برامج إعداد وتدريب المعلم، وفي المؤسسات التعليمية على مختلف مستويات السلم التعليمي في المدارس والمعاهد والجامعات، وقد دخلت هذه الوسائط التعليمية في برامج إعداد وتدريب المعلم وفي برامج تأهيله أثناء الخدمة بفرض تكوين خلفية معرفية مهارتية ووجدانية عند المعلم عن وسائط وتكنولوجيا المعلومات وكيفية التعامل معها في إدارة عمليتي التعلم والتعليم). (السيد عبد العزيز الهواشي، مرجع سابق ، ص177)

وحسب "سبيلة محسن كاظم الفتلاوي" فهذه الوسائط لا تعني أبدا إلغاء دور المعلم وإنما تغيير دوره إلى:

- المثري: أي الذي يثري البيئة التعليمية و يدخل عناصر جديدة تستند عليها تكنولوجيا المعلومات و يختار الأفضل منها بما يتناسب مع الأهداف الموجودة وخصائص المتعلمين.

- المشارك: أي المشارك في اختيار المحتوى التعليمي بما يقابل احتياجات المتعلمين، فضلا عن تنظيم المحتوى وتطوير استراتيجيات تنفيذية وتقويمية.

- المرشد: أي إرشاد المتعلمين لمساعدتهم في الوصول إلى مصادر المعلومات المتنوعة التي يحتاجها المتعلم وتوفير فرص التعليم الفردي ودور المرشد يحدد من خلال تحديد حاجات المتعلمين الأكاديمية، التعرف على خصائص المتعلمين، تحديد حاجات المتعلمين النفسية والمهارية والاجتماعية مساعدة المتعلمين على اختيار ما يتناسب وحاجاتهم، مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب (المتعلمين)، مساعدة المتعلمين على وضع جداول وتنفيذها في التوجه للدراسة النظرية والعملية، رصد تقدم المتعلمين من خلال استخدام بطاقة ملاحظة يصممها المعلم والتي تمثل تغذية راجعة لذاته وللمتعلم.

- المخطط: في عصر تكنولوجيا المعلومات ينبغي على المعلم أن يخطط للعملية التعليمية ويصممها انطلاقا من المعلومات والأنشطة التي يجب أن يلم المتعلم بها، والمدة الزمنية المخصصة لتعليمها محددة، مما يستوجب التخطيط لكل جزء من أجزائها ضمن جدول زمني محدد.

- القائد: يجب على المعلم في هذا العصر أن يكون مبدعا، قادرا على التفكير الناقد، وعلى استخدام الوسائط التكنولوجية في الموقف التعليمي، وإدارة تكنولوجيا المعلومات ليتمكن من إرشاد المتعلمين.

- المستشار: أي مستشار متخصص للتعامل مع المعلومات، لمساعدة مجموعة من المتعلمين تطلب المساعدة من أجل الوصول إلى المعلومات المطلوبة بأنجع الطرق، أقصرها وأسرعها مما يشير إلى مراعاة مبدأ اقتصاديات التعليم، وما على المعلم إلا أن يبحث عن المصادر التعليمية المختلفة التي تفيد المتعلمين في الموضوعات التي يقوم بتدريسها.

- المرسل: يهتم بتدريس متعلميه المعارف والمعلومات المختلفة والمفاهيم المتصلة بالمادة الدراسية.

- المدرب: يهتم بتدريب متعلميه على التعلم الفردي بواسطة الوسائط التكنولوجية المختلفة وعلى أنماط التفكير المختلفة.

- النموذج: يكون مصدر التقليد والمحاكاة من الطلاب في الجانب العلمي المعرفي وكذا في السلوك الانفعالي والاجتماعي ليكون خير قدوة .

- الناقد: يكون قادر على تنمية شخصية المتعلم جسديا، عقليا، ثقافيا واجتماعيا وعلى جعل تعليم المتعلم أكثر عملية وواقعية ليفيد نفسه ومجتمعه، كما يجب أن يكون قادر على تحليل واختيار ما هو مناسب للمتعلمين من الوسائط التعليمية المختلفة.

- المشجع: بمعنى حاث للمتعلمين على توليد المعرفة والإبداع واستخدام الوسائط التكنولوجية... وكذلك المشجع على التفاعل (معلم / متعلم) في العملية التعليمية، المتعلم والتقنية والمتعلم بغيره من المتعلمين والمعلمين.

- الماهر: أي صاحب مهارة الاتصال العالية، أي أن المعلم الناجح يؤدي دورا مهما في تنظيم التفاعل اللفظي وغير اللفظي داخل الفصل، ليتمكن من مساعدة المتعلمين في الاتصال والتواصل.

وقد دعا الدكتور عدنان بداري في المؤتمر الدولي الثاني لتطوير التعليم الذي انعقد في دبي سنة (2001) إلى (الأخذ بمعيار الجودة والمواءمة مع العصر في عمليتي التعليم والتعلم و أن مجتمع المعرفة الذي ندخله يتطلب تحول المدارس لتصبح وسائل إبداعية لهذا النوع من التعليم و التعلم). (السيد عبد العزيز الهواشي، مرجع سابق، ص 182) لذا فان الأخذ بالحداثة وتكنولوجيا التعليم في سياق المحتوى التعليمي، الذي يتشكل من الخبرات التعليمية التي تقدم إلى المتعلمين (الموضوعات) من خلال المنهاج أو الكتاب المدرسي أو المصادر التعليمية الأخرى. حيث تغير الحال، فلم يعد المحتوى الذي ينمط سلوك المتعلم لشيء مسبق و تقديم أنماط معرفية بهدف توجيه الثقافة للمتعلمين أمر يتفق مع المتطلبات الذهنية لهم في العصر الذي امتلأ بمتغيرات جديدة في مجتمعات إنسانية ديمقراطية تدعمها ظاهرة العولمة. يجب استعمال تكنولوجيا التعليم التي تتيح إمكانية اختيار المحتوى التعليمي الأفضل من وسط البدائل المعرفية المتاحة لمواجهة المتغيرات الجديدة.

3- النمط الإلكتروني كنمط حديث:

أ - التعليم الإلكتروني:

يعتبر هذا النوع من التعليم اخر ما تم التوصل اليه في ظل التقدم العلمي والتقني السريع اذ يعرف على أنه (نوع من انواع التعليم عن بعد .. وهو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية). (عيد عبد الواحد علي وآخرون، 2013، ص23) كما يعرفه جاسر الحريش على أنه (تقديم البرامج التعليمية والتدريبية عبر وسائط الكترونية متنوعة تشمل الاقراص المدمجة و شبكة الانترنت بأسلوب متزامن و باعتماد مبدأ التعلم الذاتي). (خلف حسين علي الدليبي، 2009، ص 118)

يستند هذا النوع من التعليم على مبادئ نظرية برونر التي تعتمد على مراعاة خصائص المتعلم والتمركز حوله، مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، الاعتماد على نشاط المتعلم في بناء البيئة التعليمية، تعدد الاختيارات في المواقف المبنية للتعلم، كما تعتمد على استثمار

التقنية والتطور التكنولوجي في ميدان التعليم فهي تسعى الى توظيف التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم ويعود الفضل في ظهور هذا النوع من التعليم الى الأسباب التالية:

- المدرسة السلوكية التي أكدت على أن التعلم يتم بتهيئة الموقف التعليمي وتزويد المتعلم بمثيرات تدفعه للاستجابة ثم تعزيز هذه الاستجابة وقد تم ترجمة هذه الافكار باستخدام التعليم المبرمج الذي ازدهر على يد العالم سكينر.

- ظهور النظم التي أثرت في أسلوب البرامج التعليمية ووضعت تصورا لنشاطات المعلمين والطلبة وتحديد دور كل منهما وأدت الى تقدم مجال تكنولوجيا التعليم من خلال اتباع المنحنى النظامي في تصميم وانتاج الوسائل التعليمية وتوظيفها في المواقف التعليمية إضافة الى ظهور حركات الوسائل التعليمية المختلفة كحركة التعليم البصري والسمعي البصري ووسائل الاتصال ونظريات التعليم وتطوير المناهج التي ساعدت على هندسة الموقف التعليمي وتطوير الخبرات التعليمية المتنوعة.

- علم النفس الانساني والاجتماعي اللذان أكدا على الجوانب الانسانية للمتعلم باعتباره فردا وعضوا في جماعة يتفاعل مع افرادها. (فوزي فايز اشتيوة، ربيعي مصطفى عليان، مرجع سابق، ص37) ويتضمن هذا النوع من التعليم العناصر التالية:

- نظام ادارة التعليم الالكتروني: يعرف على أنه (النظام الاداري الذي يعتمد عليه نظام التعليم الالكتروني يتمثل في شبكة الانترنت في ادارة العملية التعليمية الكترونيا من حيث عرض المحتوى التعليمي، تسجيل الطلاب، متابعة الأداء، تحليل عناصر المحتوى التعليمي، وغيرها من الاجراءات الدورية التي من شأنها ادارة الموقع التعليمي على شبكة الانترنت). (عبد الواحد علي وآخرون، مرجع سابق، ص26)

- الطالب : (هو محور العملية التعليمية ومن ثم يجب ان يوفر للطلاب على موقع التعليم الالكتروني خدمات التعليم الذاتي وخدمات التعلم المباشر من خلال الفصول التخيلي Virtual Classroom) بحيث يستطيع الطالب الاستفادة منه تبعا للجدول المعلن على موقع التعليم

الالكتروني والمتجدد اسبوعيا على خادم التعليم الالكتروني والمتعلم الالكتروني(Virtual Learner) إذ يقول دويس وفيليب أن المتعلم الكترونيا هو متعلم حقيقي لكنه يتعلم في بيئة الكترونية). (المرجع السابق، ص27)

- المحتوى التعليمي: هو ما يقدم من خلال موقع التعليم الالكتروني اذ يوفر التعليم الالكتروني محتويات تعلم ذاتي (مواد تعليمية، مواد إثرائية، ألعاب ترفيهية تعليمية يستطيع الطالب الوصول اليها و التفاعل معها في أي وقت و من أي كما يقصد بالمقرر الالكتروني جميع الانشطة و المواد التعليمية التي يعتمد انتاجها وتقديمها على جهاز الكمبيوتر). (نفس المرجع السابق، ص28)

ب - دور الأستاذ في النمط الإلكتروني:

هذا النوع من التعلم لا يلغي دور المعلم بل يجعل منه احد الوسائط وأهمها في بناء وتخطيط ومتابعة عملية التعلم فالمعلم الكترونيا هو (الذي يتفاعل مع المتعلم الكترونيا ويتولى اعباء الاشراف التعليمي على حسن سير التعلم وقد يكون هذا المعلم داخل المؤسسة التعليمية او في منزله وغالبا لا يرتبط هذا المعلم بوقت محدد للعمل انما يكون تعامله مع المؤسسة التعليمي بعدد المقررات التي يشرف عليها ويكون مسؤولا عنها وعدد الطلاب المسجلين لديه). (عيد عبد الواحد علي وآخرون، مرجع سابق، ص27)

ج- دور المتعلم في ظل تكنولوجيا التعلم:

يجمع المختصون في التربية وعلم النفس على انه هناك العديد من الفوائد التي يمكن تحقيقها على مستوى المتعلم عن طريق التطبيقات التربوية لتكنولوجيا التعليم تتمثل في كون المتعلم يتعلم بنفسه من خلال التعلم بالعمل والتعلم الذاتي، يتعلم كل طالب بحسب سرعته وقدراته الخاصة حيث نلاحظ تفاوت كبير في معدلات التعلم لدى مختلف الطلاب عن طريق استخدام البرنامج التعليمي بمختلف الطرائق كالحاسوب التعليمي كما يتعلم الطالب قدرا أكبر من الخبرات والمهارات حين يقوم بتنظيم مادة التعليم وتعزز كل خطوة من خطواته بشكل فوري

من خلال التغذية الراجعة عن طريق استخدام التعليم المبرمج الذي يتقن المتعلم كل خطوة من خطواته قبل ان ينتقل الى الخطوة التي تليها، وتزداد دافعية المتعلم للتعلم عندما تتاح له الفرصة بان يكون مسؤولا عن تعلمه و يعطى الثقة بنفسه . (فوزي فايز اشتيوة، ربحي مصطفى عليان ، مرجع سابق ، ص43)

- انعكاسات النمط الالكتروني على المتعلم :

- هذا النوع من التعليم يفسح المجال لجميع الفئات العمرية و بمختلف الوضعيات سواء كانوا عمال او متقاعدين او ربات بيوت و غيرهم ممن لديهم التزامات تعيقهم على الحضور الفيزيائي لمكان التعلم .

- يعتبر فرصة اضافية للمتعلم من اجل تدعيم مكتسباته الاكاديمية التي حصل عليها مباشرة من المعلم في المؤسسة التربوية.

- يسمح للمتعلم بتبني استراتيجيات وطرق خاصة في الحصول على المعرفة .

- يوفر للمتعلم اخر المعلومات بطريقة تفاعلية .

- التعلم يتم بطريقة تفاعلية و بذلك فهو يوفر الدافعية والحافز للمتعلم .

- هذا النوع من التعلم يسمح بتجاوز عقبة الفروق الفردية بين المتعلمين .

- التعامل مع شاشة الجهاز مباشرة يوفر للمتعلم جو نفسي مريح و ذلك ان التعامل مع الاستاد مباشرة يسبب الحرج للمتعلم في حالة الخطأ، كما أن التعلم وفق هذا النمط متاح في أي وقت و تحت أي ظرف.

- التطور التكنولوجي وانعكاساته على العملية التعليمية :

من حيث توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتقنيات التعلم والتعليم فقد اثرت تكنولوجيا المعلومات والحاسب الالي بشكل جذري على نظم التعليم واساليبه مما تطلب مساعدة الطلاب على اكتساب مهارات التعلم الذاتي والتعلم التعاوني والتعلم عن بعد اضافة الى زيادة الاهتمام بالتنمية المهنية لأعضاء الهيئات التدريسية بغية تحسين فعالية

المخرجات التعليمية التغير الذي حصل على ادوار هيئة التدريس فتطور تقنيات الاتصال، وتعدد مصادر التعلم ادت الى احداث تغيرات جوهرية في متطلبات الموقف التعليمي. (عبد الواحد حميد الكبيسي وآخرون، 2014، ص21-22)

خاتمة:

يعتبر التحول في أدوار الأستاذ من النمط التقليدي الى النمط الحديث والالكتروني مطلباً ملحا و ضرورة حتمية من أجل التكيف مع الوضعيات الجديدة التي فرضها التسارع المعرفي و تعدد مصادر المعلومة أو المعرفة. علمية كانت أو غير علمية موجهة لأغراض تتعدى البعد العلمي والتي قد يساء فهمها في بعض الأحيان من طرف المتعلم الأمر الذي يضع الأستاذ أمام مسؤوليات معرفية وأخلاقية، يصبح دوره فيها أكثر دقة وأهمية وخطورة في نفس الوقت، هذا من جهة ومن جهة أخرى، مكونات الوضعية التربوية والموقف التعليمي بمحدداته التكنولوجية (التقنيات التكنولوجية في الاتصال و التواصل) ومعطيات المتعلمين وحاجاتهم النمائية (نفسية اجتماعية، معرفية ...) هذه المعطيات التي توجه النشاط التربوي للأستاذ نحو تطوير الاستقلال الفكري عند المتعلم والانتقال من المبدأ التربوي "كيف يتعلم" الى "كيف يفكر".

التوصيات:

- لم يعد انتقال الأستاذ من الأدوار التقليدية الى الأدوار الحديثة خيارا بل أصبح حتمية.
- ضرورة امتلاك الأستاذ للمهارات العلمية والتقنية والمعرفية اللازمة حسب مستجدات التطور التقني في تكنولوجيا الاعلام والاتصال والتحكم فيها.

قائمة المراجع:

- 1- أبو رياش حسين، عبد الحق زهرية، علم النفس التربوي للطلاب الجامعي والمعلم الممارس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- 2- البهواشي السيد عبد العزيز، المدرسة الفاعلة: مفهوما، إدارتها، آليات تحسينها، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 200
- 3- الفتلاوي سهيلة محسن كاظم، المنهاج التعليمي والتدريسي الفاعل، دار الشروق، ط 1، عمان، 2006.
- 4- الخطيب طالب عبد الله، الاشراف التربوي وفق الادوار الجديدة للمعلمين، دار الكتاب الجامعي، ط1، بيروت، 2015
- 5- الدليبي خلف حسين علي، تخطيط الخدمات المجتمعية و البنية التحتية اسس - معايير - تقنيات، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1، عمان، الأردن، 2009 .
- 6- الكبيسي عبد الواحد حميد، الكبيسي راضي محمد، الفلاحي حسن حمود، اخلاقيات ومتطلبات التاهيل التربوي للأستاذ الجامعي، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، 2014.
- 7- العتوم عدنان يوسف، علم النفس المعرفي، النظرية و التطبيق، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2005.
- 8- اشتبوي فوزي فايز، عليان ربيعي مصطفى، تكنولوجيا التعليم، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن 2010.
- 9- علي عبد الواحد عيد، العريشي جبريل بن حسن، السيد فايزة أحمد، اتجاهات حديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس خطوة على طريق تطوير اعداد المعلم، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن 2013 .
- 10- محمد سمير عبد العال، بحوث في تدريس العلوم بالمرحلتين الثانوية و الجامعية، دار الفكر العربي، الإمارات العربية، 1983
- 11- عاطف غيث محمد، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1997.

Les livres :

- 1- C.Levy-Leoyer , le psychologue de l'entreprise , collection de psychologie appliquée, Masson, Paris, 1980.
2. Fenouillet. F, la motivation, DUNOD, Paris, 2005.